قمة عربية استثنائية في سبتمبر لمناقشة المبادرة اليمنية

في كلمة بلادنا أمام قمة سرت

الرئيس: الانتقال إلى اتحاد الدول العربية ضرورة قومية ملحة

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن إنشاء الاتحاد العربي سيعزز من قدرة الأمة العربية ومنعتها في مواجهة كافة التحديات والمخاطر المحدقة بها وبأمنها القومي بما في ذلك مواجهة الصلف الصهيوني.

وقال فخامته في كلمة بلادنا التي القاها السبت في القمة العربية الـ٢٢ بمدينة سرت بليبيا: إن المبادرة اليمنية لتفعيل العمل العربي المشترك من خلال إنشاء اتحاد للدول العربية، انطلقت من رؤية موضوعية لمعالجة الاختلالات في العمل العربي المشترك والتحديات الراهنة والمستقبلية باعتبار أن الانتقال من مؤسسة جامعة الدول العربية إلى اتحاد الدول العربية يمثل اليوم ضرورة قومية ملحة. وأشار الرئيس إلى أن مستقبل العمل العربي المشترك مرهون بإصلاحه وتطويره والارتقاء به إلى مستوى يمكن الدول العربية من الاستفادة من قدراتها وإمكاناتها ويحقق آمال وتطلعات الشعوب العربية. وأضاف فخامته: «وحدتنا في قوتنا، وقوتنا في وحدتنا، ووحدتنا تكفل لنا مواجهة كافة التحديات».

وأوضح «إننا نعتقد أن الخيارات أمام العرب، بدأت تضيق وتنحصر أمام السلوك الإسرائيلي المتغطرس ونتيجة لعدم انصياع إسرائيل لرغبة المجتمع الدولي بإحلال السلام في المنطقة، فإننا نجد لزاماً علينا بحث الخيارات المتاحة لنا لاسترداد الأرض وتحرير الشعب الفلسطيني من الظلم والاستبداد ونيل حريته وإقامة دولته المستقلة والدفاع عن المقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المعرض للهدم بسبب الحفريات الإسرائيلية».□

رئيس الجمهورية في حوار أجرته معه صحيفة «الحياة»:

النزعات الانفصالية محدودة ومعزولة ومنبوذة

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن النزعة الانفصالية محدودة ومعزولة ومنبوذة، وهي من عناصر كانت مستفيدة من بقايا معسكر النظام الماركسي.

وقال فخامته في حوار أجرته معه صحيفة «الحياة» اللندنية: إن دعاة الانفصال هم عناصر فقدت مصالحها وخسرت السلطة والجاه، واستولت على مال كثير جداً في حرب صيف ١٩٩٤م، نهبته من الخزائن ومن مؤسسات الدولة، وكانت خطتها أنها عندما تأتي إلى الوحدة، ستنقض على الوطن وتكون المهيمن الأول على دولة الوحدة، لكنها عندما فشلت في مخططها ارتدت عن الوحدة.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الحوثيين حاولوا الترويج لمذهب جديد هو الإثنا عشرية في بلادنا لاشعال المنطقة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن هناك تعاوناً دولياً بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لمواجهة تنظيم القاعدة، كما أن الأجهزة الأمنية تنفذ ضربات استباقية وحققت نجاحات ضد عناصر القاعدة قبل أن تنفذ مخططاتها الإرهابية.□

□ تفاصيل صـ٤

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

الإنتقال من الجامعة إلى الاتحاد العربي ضرورة قومية ملحّة..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

الأمم المتحدة تؤكد دعمها لوحدة اليمن

■ أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعم الأمم المتحدة لليمن الموحد والوقوف إلى جانبه في المجال التنموي والإنساني .

جاء ذلك خلال لقائه بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام السبت في مدينة سرت الليبية ، على هامش اعمال القمة العربية الـ٢٢.

وقد جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين اليمن والأمم المتحدة وآفاق تعزيزه وتطويره.

وأشاد فخامة الرئيس بدور الأمم المتحدة وجهودها في مجال الإغاثة الإنسانية للنازحين جراء فتنة التخريب والتمرد في صعدة وحرف سفيان.

وأكد فخامته على أهمية الدفع بالمنظمات الدولية لمساعدة اليمن في مجالات التنمية وكذا الدفع بالمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة للعمل في المجالات الإنسانية ومنها مايتصل برعاية اللاجئين الذين يتدفقون على اليمن من دول القرن الأفريقي.□

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1498) - الاثنين 13 ربيع ثاني 1431هـ- الموافق 29 / 3 / 2010م | 30 ريالاً

في رسالة وجهها المؤتمر لقيادات المشترك..

الكشف عن مقترحات رئاسية من أربع نقاط لتنفيذ اتفاق فبراير

التحذير من الاتكاء على الخارج

■ جدد المؤتمر الشعبي العام تمسكه المبدئي بالحوار ،معتبراً أن الحوار قيمة حضارية وسياسية من ناحية ووسيلة فضلى للتعامل مع قضايا الخلاف بين شركاء الحياة السياسية من ناحية أخرى، لا يستثني منه أحد، يؤمن بالجمهورية نظاماً، وبالوحدة قدراً ومصيراً، وبالديمقراطية نهجاً ووسيلة. واشارت رسالة المؤتمر إلى ان ورقة المشترك التي تسلمتها قيادة المؤتمر في ٢٢ مارس ٢٠١٠م كانت بدون تاريخ، ولا عنوان لها ، وليست موجهة لأحد، ولم تذيل بأي توقيع ، إلا إن المؤتمر قال انه سيتجاوز الخوض في التفاصيل أو الوقوف عند العبارات التي لا تساعد على التقدم في الحوار .

ودعا المؤتمر احزاب المشترك للحوار المباشر والمسئول حول تنفيذ بنود اتفاق فبراير الثلاثة، وذلك للوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة في ابريل من العام القادم، والتي لم يتبق لها سوى عام واحد تقريباً، مشدداً على أن ذلك الأمر يستوجب انجاز البنود الثلاثة في فترة اقصاها نهاية مايو القادم ٢٠١٠م. واعتبر المؤتمر هروب المشترك من الحوار المباشر حول بنود الاتفاق الملزمة للطرفين والتي جرى على أساسها تعديل المادة (٦٥) من الدستور والتمديد لمجلس النواب عامين سوف يؤدي إلى مزيد من التعقيد في المشهد السياسي، محملاً أحزاب المشترك مسؤولية ما يترتب على ذلك. وأشار المؤتمر إلى المقترحات التي كان عرضها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي وبحضور الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية النائب الاول لرئيس المؤتمر، الأمين العام، والدكتور أحمد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام صباح يوم ١٣ مارس ٢٠١٠م، كمقترحات وأفكار الهدف منها تقريب وجهات النظر والتغلب على صعوبات اتفاق كاد أن يبرم بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك..

وحذر المؤتمر في ختام رسالته المشترك من البحث عن صيغ جديدة أو محاولة الاتكاء على آخرين من خارج البلاد. □

□ نص الرسالة صـ٤

خلال استقباله وفد الكونجرس الأمريكي

نائب الرئيس: الإرادة الوطنية أسقطت مشاريع المرتدين عن الوحدة

وفد الكونجرس والنواب: ندعم وحدة وأمن واستقرار اليمن

■ أكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أن الإرادة الوطنية قد انتصرت للوحدة والديمقراطية وأسقطت المشاريع الصغيرة التي ذهب إليها المرتدون عن الوحدة.

وقال نائب الرئيس خلال استقباله وفدي الكونجرس والنواب الأمريكيين برئاسة السيناتور جون كيل إن الجمهورية اليمنية بميلادها الجديد يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م، كانت أول من استفاد من نهاية الحرب الباردة في إعادة وحدته ولحمته الوطنية، ونوه إلى أن النهج الديمقراطي والتعددية السياسية كان الخيار الوطني لدولة الوحدة وهو ما أدى إلى الكثير من الاعتمالات بكل السلبيات والإيجابيات.

وأشاد نائب الرئيس بموقف الولايات المتحدة الأمريكية البنّاء والإيجابي تجاه حق بلادنا في النمو والتطور والوحدة وترسيخ الأمن والاستقرار.

وأكد تصميم اليمن على ملاحقة الإرهابيين في مختلف أوكارهم ومخابئهم.

من جانبه أكد وفد الكونغرس الأمريكي استمرار التعاون المشترك ودعم اليمن في مجالات مختلفة ومنها دعم موقف اليمن وحقه في الوحدة والأمن والاستقرار.□

كلمة الميثاق

المشترك والهروب إلى المجهول!!

التسامي والترفع عن الصغائر وعدم الانجرار الى سفاسف الأمور بمابعنيه ذلك من مكايدة سياسية – هو مايمكن استخلاصه من رسالة المؤتمر الشعبي العام كرد على رسالة أحزاب اللقاء المشترك التي لم تعكس جدية قيادة تلك الاحزاب ورغبة في الحوار وهو ما فنده المؤتمر في رده على تلك الرسالة مغلباً المصلحة الوطنية ومتجاوزاً فخ المناكفات التي أراد المشترك إشغال المؤتمر بها كما هي عادته للتهرب من الحوار والاستحقاقات الدستورية.

وهكذا فإن قيادة المؤتمر الشعبي العام التي ذيلت رسالة الرد بتوقيعاتها وتاريخ ردها على رسالة المشترك محددة موقف المؤتمر بوضوح لا مجال فيه للتأويلات والتفسيرات الملتبسة التي يرى الطرف الآخر في ممارستها دهاءً سياسياً يتيح له إمكانية التهرب من التزامه تجاه ما اتفق عليه.. ولعل في هذا السياق يمكن فهم تصور تأكيدات المؤتمر في رسالته تمسكه بالحوار الجاد باعتباره قيمة حضارية وسياسية ووسيلة فضلى تتعامل مع القضايا الخلافية بين شركاء الحياة السياسية مشدداً في هذا التأكيد على أن الحوار الذي يؤمن به لا يستثني أحداً يؤمن بالجمهورية نظاماً وبالوحدة قدراً ومصيراً وبالديمقراطية نهجاً ووسيلة رافضاً سياسة الإلغاء والاقصاء لأي طرف سياسي وطني وفقاً للالتزامات التي نص عليها اتفاق فبراير ٢٠٠٩م داعياً المشترك في هذا المنحى الى الفرصة التي أتاحها للجميع فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والتي جاءت انطلاقاً من مسؤوليته الوطنية تهدف الى نزع ذرائع التهرب من تنفيذ ما اتفق عليه في فبراير العام الماضي وعلى أساسه جرى تعديل الدستور والتمديد لمجلس النواب بهدف التحاور على القضايا التي أدت الى توقيع ذلك الاتفاق مع أن قيادة المشترك قد تحقق لها ما كانت تشترطه لبدء الحوار الا أنها بعد موافقتها المبدئية على النقاط الاربع لفخامة الاخ الرئيس لكنها وعند الانتقال لمرحلة الجدية فجاة ودون سابق إنذار تقدم اشتراطاً غير منطقي للتوقيع على المحضر مستبدلة توقيع أحزاب المشترك بلجنتها التحضيرية التي تفتقر الى المشروعية وليس لها علاقة بما اتفق عليه ولا وجود لها بالمعنى السياسي ، فكان واضحاً أن احزاب اللقاء المشترك تسعى من هذا الشرط الى الهروب مجدداً من الحوار.

لقد كان المؤتمر الشعبي العام في رده على أحزاب اللقاء المشترك يضع النقاط على الحروف ويبسط الحقائق بصورة واضحة وشفافة أمام أبناء شعبنا وكل المعنيين بالحوار داخل الوطن وبالشأن اليمني في الخارج من الاشقاء والاصدقاء ليكون الجميع أمام حقائق من يضع العراقيل والصعوبات والتعقيدات المفتعلة في طريق الحوار.. بعد هذا كله يتوجب على قيادات احزاب المشترك إما الذهاب الى الحوار أو الافصاح عما تحاول الوصول اليه لأن الوقت لا يسمح بالمزيد من الحذلقات والديماغوجية السياسية التي إلى الآن تعامل معها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه والوطن وأبناؤه بصبر ولم يعد هناك من احتمال للحسابات الأنانية الحزبية والشخصية الضيقة.□

في إعلان «سرت» الصادر عن القمة العربية

إقرار عقد مؤتمر دولي للدفاع عن القدس

■ أكد قادة الدول العربية في ختام القمة العربية الـ٢٢ بمدينة سرت الليبية امس تمسكهم بالتضامن العربي ممارسة ونهجاً، والسعي لإنهاء أية خلافات عربية، وتكريس لغة الحوار بين الدول العربية نهجاً لإزالة أسباب الخلاف والفرقة، ولمواجهة التدخلات الأجنبية في شئونها الداخلية ولتحقيق التنمية والتطور لشعوبها بما يكفل صون الأمن القومي العربي، وتمكينها من الدفاع عن نفسها والمحافظة على سيادتها، وتطوير علاقاتها مع دول الجوار الاقليمي بما يحقق المصالح العربية المشتركة.

وأشار اعلان «سرت» الصادر عن قمة دعم صمود القدس الى مواصلة الجهود الرامية الى تطوير وتحديث جامعة الدول العربية ومؤسساتها ودعمها بوصفها الأداة الرئيسية للعمل العربي المشترك وتفعيل آلياتها بما يؤدي الى حفظ المصالح العربية المشتركة ومواكبة المستجدات على الساحتين العربية والدولية وأعرب القادة العرب عن دعمهم الكامل لمدينة القدس وأهلها الصامدين والمرابطين على أرضهم في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل عليهم وعلى مقدساتهم وخاصة على المسجد الأقصى المبارك.. وأعلنوا عن خطة تتضمن اجراءات سياسية وقانونية للتصدي لمحاولات تهويد القدس والاعتداءات المتوالية على مقدساتهم.

واتفق القادة العرب على عقد مؤتمر دولي تحت رعاية جامعة الدول العربية وبمشاركة جميع الدول العربية والمؤسسات والنقابات وهيئات المجتمع المدني المعنية خلال هذا العام للدفاع عن القدس وحمايتها على كافة الأصعدة.□

تأييد عربي كبير للمبادرة اليمنية

حظيت رؤية اليمن لتطوير العمل العربي المشترك التي قدمها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في القمة العربية العادية الـ٢٢ في مدينة سرت بليبيا، بدعم وتأييد عربي كبير، حيث أقر القادة العرب في ختام قمتهم امس تشكيل لجنة خماسية للإشراف على إعداد وثيقة لتطوير العمل العربي المشترك. وتتكون اللجنة الرئاسية الخماسية من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، والزعيم الليبي معمر القذافي، والرئيس المصري محمد حسني مبارك، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس العراقي جلال الطالباني، وبمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى. وأكدت وثيقة سرت أن اللجنة العليا ستقوم بالإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك لتعرض على الدول الأعضاء تمهيداً لمناقشتها على مستوى وزراء الخارجية قبل العرض على القمة الاستثنائية المقرر عقدها في موعد غايته أكتوبر المقبل. وكان الرئيس السوري بشار الأسد أعلن تأييد بلاده للمبادرة اليمنية، وقال: «إن المبادرة اليمنية كمبدأ جيدة ونحن مع أي مبادرة تهدف لتفعيل العمل العربي المشترك»... كما أكد قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية العقيد معمر القذافي دعمه للمبادرة اليمنية، في الوقت الذي وقف فيه مجموعة كبيرة من شيوخ ورؤساء المؤتمرات الشعبية الليبية في قائمة الإجتماع لتحية فخامة الرئيس ورددوا بصوت عال شعار: «وطن عربي واحد» واستمروا يرددونه لعدة دقائق.

من جانبه أعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف تأييد جمهورية مصر العربية للمبادرة اليمنية الهادفة إلى تفعيل العمل العربي المشترك من خلال إنشاء اتحاد للدول العربية في حال صدورها من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وقال نظيف: «هناك عدد من المبادرات المقدمة لإصلاح الجامعة العربية، والمبادرة اليمنية تأتي في طليعة تلك المبادرات المتميزة». كما أعلنت مملكة البحرين والمملكة المغربية تأييدهما للمبادرة اليمنية.□

باجمال : الوحدة أمانة في أعناق أجيال اليمن إلى يوم القيامة

■ قال الأستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام :إن تاريخ اليمن المجيد بدأ في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ولن يعود إلى الوراء مهما حاول المندسون والذين تسيرهم المصالح والأموال المدنسة.

وأضاف : " قلناها مراراً إن الشعب اليمني هو صاحب الوحدة وهو الذي سيقاتل من أجلها إذا لزم الأمر، وسنقاتل جميعنا مع هذا الشعب لأننا مواطنون يمنيون".

وعبرالأستاذ عبدالقادر باجمال عن سعادته واعتزازه بتكريم وعضوية قيادة اللجنة الشعبية لحماية الوحدة، والتي جاءت لتضيف جهداً وطنياً توعوياً خلاقاً إلى جهود الرواد الذين صنعوا الوحدة ويعملون على حمايتها، وفي مقدمتهم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

□ تفاصيل ص٤

برئاسة الشيخ البركاني

مشاركة فعالة لبلادنا في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

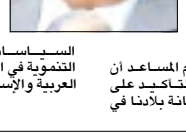

■ تشارك اليمن بوفد برلماني برئاسة الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الشئون السياسية والعلاقات الخارجية رئيس الكتلة البرلمانية في أعمال المؤتمر الـ٢٢ لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي بدئت أعماله في العاصمة التايلاندية باكوك أمس الأول.

وأوضح الأمين العام المساعد أن هذه المشاركة تأتي للتأكيد على حضور وتعزيز مكانة بلادنا في مختلف المحافل المحلية والإقليمية والدولية وللتحرك الخارجي الدبلوماسي البرلماني الفاعل إلى الأمام إلى جانب جهود الحكومة في هذا الاتجاه وبما يخدم مصلحة اليمن ويطور من علاقاتها الخارجية وينمي التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وتوظيفها لخدمة السياسات والخطط والبرامج التنموية في اليمن ولخدمة القضايا العربية والإسلامية العادلة.□

□ تفاصيل صـ٤

اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن يبدأ أعماله اليوم في أبوظبي

■ تبدأ اليوم بالعاصمة الإماراتية أبوظبي أعمال اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن، والذي يستمر يومين بمشاركة ممثلين عن ٢٠ دولة عربية وأجنبية لدعم جهود بلادنا في تعزيز مسيرة التنمية والإصلاحات.

وقال نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شرف عبدالله الذي يرأس وفد بلادنا، إن الاجتماع سيبحث معظم التحديات التي تواجهها بلادنا وما يمكن للدول المانحة أن تقدمه من دعم ومساعدة للتغلب على هذه المصاعب والمشاكل، وكذا مناقشة القضايا المتصلة بمحوري التنمية والحكم الرشيد في اليمن كونه يمثل ترجمة عملية لمقررات مؤتمر لندن الأخير المكرس لدعم اليمن.

وأشار شرف إلى أن هذا الاجتماع يحظى باهتمام كل الدول العربية والصديقة والمنظمات التمويلية.

ومن المتوقع أن تبدأ الاجتماعات باجتماع مصغر يضم ممثلي كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى اليمن، يليه الاجتماع الرئيسي الذي سيشارك فيه جميع ممثلي الدول العشرين بالإضافة إلى اليمن.□

وزير الكهرباء والطاقة في حلقة نقاشية نظمتها «الميثاق»:

المواطنون سيلمسون تحسناً كبيراً في خدمة الكهرباء قريباً

كتب/ جميل الجعدبي

■ كشف وزير الكهرباء المهندس عوض السقطري استحداث وزارته لإدارة خاصة وغرفة عمليات لمتابعة وتحصيل وجدولة مديونياتها من قيمة التيار الكهربائي لدى كبار المستهلكين، وكذا تثبيت نحو (٣) آلاف موظف من متعاقديها .

وفي الندوة النقاشية التي أدارها الشيخ ياسر العواضي - عضو اللجنة العامة - نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام - وأقيمت بمنتدى "الميثاق" ، قال السقطري إن وزارته أحالت أكثر من (١٠٠) قضية -كدفعة أولى- إلى النيابة العامة لمقاضاة مستهلكين للكهرباء بينهم شخصيات اجتماعية ومؤسسات حكومية وعلى ذمتهم مبالغ مالية باهظة منذ سنوات صعب على الوزارة تحصيلها، معتبراً الإجراء القضائي الذي لجأت إليه الوزارة جزءاً من الإصلاحات التي تنفذها وزارته .

وأشار إلى توجه لرفع مهنية مؤسسة الكهرباء ومنح المهندسين أولوية التوظيف، مؤكداً تثبيت ثلاثة آلاف متعاقد، وقال إنهم سيدشنون قريباً تجربة نظام إعادة التيار بنظام الشحن عن طريق بيع كروت شحن كهربائية كتجربة أولى بـ(١٠٠) عداد في أحد أحياء أمانة العاصمة .

وتوقع وزير الكهرباء تحسن وضع الكهرباء مع نهاية العام الجاري ٢٠١٠م وخفض العجز إلى نحو (١٥٠) ميجاوات من اجمالي حجم الطاقة المفترضة والتي تصل إلى (١٢٠٠) ميجاوات موضحاً أن إدخال المولد الثالث لمحطة مأرب (١) وتشغيله في أبريل القادم سوف يرفع الطاقة المنتجة من المحطة إلى (٣٤٠) ميجاوات تضاف إلى الطاقة المتوافرة (٦٠٠) ميجا وات والمشتراه (١٠٠) ميجاوات ، ومع إضافة مأرب (٢) ومأرب (٣) قال إن وضع الكهرباء سيكون حينها أفضل بكثير.□

□ تفاصيل صـ٨-٩